مجلس النواب
فريق الأصالة و المعاصرة
الرقم :19603

الرباط في : 15/6/2020

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنقاذ غابة لابيكا بمدينة العرائش من التلوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعتبر غابة لابيكا القلب البيئي لمدينة العرائش، فهي بمثابة الرئة التي يفترض أن تتنفس بها المدينة هواء نقيا من منطلق أنها تشكل متنفسا لساكنة المدينة، غير أن هذه الغابة طالها الإهمال، واجتاحتها النفايات، وتتعرض منذ مدة إلى عملية مكثفة تستهدف أشجارها بشكل يومي.

إن المجزرة البيئية التي تتعرض لها غابة لابيكا بمدينة العرائش، وأمام عدم التدخل العاجل للسلطات الوصية والمختصة، يتعارض مع المفهوم الذي تبناه المغرب للتنمية المستدامة، الذي يستحضر مبدأ التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتعزيز التدبير المستدام للموارد الطبيعية وتشجيع الأنشطة الاقتصادية التي تحترم البيئة.

كما أن ما تتعرض له غابة لابيكا من تدمير ممنهج لرصيدها الغابوي، يتعارض مع المسار الذي سلكه المغرب في التعاطي مع المسألة البيئة، وما تأسس على ذلك من التزامات دولية منذ انعقاد قمة الأرض في كل من ريو دي جانيرو (1992)، وجوهانسبورغ (2002)، وهو المسار المؤطر بالخطابين الملكيين الساميين لسنتي 2009 و2010، الأمر الذي كان من مخرجاته الأساسية نشر القانون الإطار رقم 99.12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة في الجريدة الرسمية سنة 2014، حيث شكل المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية (كوب 22) المنعقد سنة 2016، لبنة أساسية في هذا المسار.

لذا، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير العاجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل إنقاذ غابة لابيكا بمدينة العرائش من التدمير الذي تتعرض له ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الوهابي زهور